رصد سياسي باكستاني مكافأة قدرها 200 ألف دولار أمريكي لمن يأتي برأس منتج الفيلم المسيء للرسول الكريم صلى الله عليه وسلم.

وأعلن "إكرام الله شهيد"، النائب السابق لرئيس برلمان إقليم خيبر- باختونخوا الباكستاني عن هذا العرض، يوم الاثنين ، أثناء إلقائه كلمة في مظاهرة مناهضة للولايات المتحدة خرجت في مدينة بيشاور الباكستانية.

وقاد المسيرة التي جمعت ما يزيد عن 15 ألف شخص، تنظيمُ "مجلس الدفاع عن باكستان"، وهو تحالف يضم أكثر من 40 حزبا دينيا وسياسيا فى البلاد، و"شهيد" هو أحد أعضاء هذا التنظيم.

وهذه هي ثاني مكافأة من نوعها تصدر من باكستان، فقد عرض وزير السكك الحديد الباكستاني غلام احمد بيلور، في بيشاور شمال غرب البلاد في وقت سابق، تقديم 100 ألف دولار لمن يقتل منتج الفيلم للإسلام، مؤكدا في ذات الوقت أن هذه المكافأة المقدمة هي من مدخراته الخاصة.

وتشير معطيات وسائل إعلام أمريكية إلى أن صانع الفيلم المسيء هو قبطي مصري الأصل اسمه نيقولا باسيلي نقولا. وألقي القبض على نيقولا في 27 سبتمبر، في لوس أنجلوس بولاية كاليفورنيا.

وقد أثار الفيلم احتجاجات صاخبة فى الكثير من البلدان الإسلامية، وقتل فى باكستان وحدها 23 شخصاً فى تلك المظاهرات.

روسيا تحظر الفيلم المسيء:

من جانب آخر، أصدرت محكمة "تفيرسكوي" في موسكو حكما يقضي بأن الفيلم المسيء متطرف ومحظور في روسيا. وبذلك وافقت المحكمة على مطابلة النيابة العامة بمنع عرض هذا الفيلم واعتباره مادة متطرفة.

وأوضحت المدعية فيكتوريا ماسلوفا أن هذا الفيلم يتحدث عن الدين الإسلامي بشكل سلبي، ويزيد من حدة التوتر بين الأديان في روسيا، مشيرة إلى أنه يحتوي على مواد متطرفة.

وصرحت مارينا غريدنيفا المتحدثة باسم النيابة العامة الروسية بأن قرار المحكمة هذا سيحال بعد دخوله حيز التنفيذ إلى وزارة العدل لإدراج فيلم "براءة المسلمين" في قائمة المواد المتطرفة.

وأشارت غريدنيفا إلى أن التحليل اللغوي والنفسي للفيلم بطلب النيابة أثبت أنه يهدف إلى إثارة فتنة طائفية، وإهانة إنسان على أساس انتمائه العرقي والديني.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 02/10/2012
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com